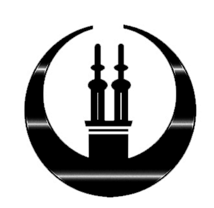
جمهورية مصر العربية
الأزهر الشريف
قطاع المعاهد الأزهرية
الإدارة المركزية للكتب والمكتبات والوسائل والمعامل



البدور الزاهرة

في القراءات العشر المتواترة

من طريقي الشاطبية والدرة

المقرر على المرحلة العالية بمعاهد القراءات

تأليف خادم العلم والقرآن
فضيلة الشيخ
عبد الفتاح القاضي
المدير العام للمعاهد الأزهرية سابقاً

طبع على نفقة قطاع المعاهد الأزهرية
١٤٣٦ هـ - ١٤٣٧ هـ
٢٠١٥ م - ٢٠١٦ م

المواصفات الفنية

مقاس الكتاب	$\frac{١}{١٦}$ ٧٠×١٠٠ سم
ورق المتن	٧٠ جرام أبيض
ورق الغلاف	١٨٠ جرام كوشية
طبع المتن	(١) لـــون
طبع الغلاف	(٤) لـــون
عدد الصفحات	٤٣٢

رقم الإيداع : ٨١٣٠ / ٢٠١٤

طبع بمطابع دار الخولي للطباعة

« ورتل القرآن ترتيلا »

(قرآن كريم)

« بسم الله الرحمن الرحيم »

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الصادق الوعد الأمين سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

(أما بعد) فلما رأيت حاجة طلاب المرحلة الأولى من معهد القراءات ماسة إلى كتاب يجمع ما فى الشاطبية والدرة من القراءات. وضعت هذا الكتاب. وضمنته القراءات العشر من طريقى التيسير والتحبير، والشاطبية والدرة، وقد سلكت فيه مسلك صاحب غيث النفع فى ترتيبه ونظامه. فأذكر كل ربع من القرآن الكريم على حدة. وأذكر ما فيه من كلمات الخلاف كلمة كلمة مبينا خلاف الأئمة العشرة فى كل منها سواء أكان ذلك الخلاف من قبيل الأصول، أم من قبيل الفرش. وبعد الانتهاء من الربع على هذه الكيفية أذكر آخر كلمة فيه وأنبه على أنها آخر الربع. ثم أقول « الممال » وأحصر جميع الكلمات الممالة. ضاما النظير إلى نظيره. مبينا عند كل كلمة ونظيرها من يميلها ومن يقللها، غير أنى لم أحذ حذو صاحب الغيث فى جمعه بين من يميل ومن يقلل كقوله: الدنيا لهم وبصرى. من غير أن يميز الكلمة ومثيلاتها ثم أصرح باسم من يميلها باتفاق أو اختلاف ومن يقللها كذلك زيادة فى البيان، ومبالغة فى الإيضاح. ثم بعد الفراغ من بيان « الممال » على هذا الوجه أقول « المدغم » وأقسمه إلى قسمين: صغير وكبير، فأبدأ بالصغير وأذكر فيه ما احتواه الربع من الكلمات التى يتحقق فيها هذا النوع من الإدغام، ثم أبين من يظهرها ومن يدغمها من القراء العشرة. ثم أثنى بالكبير فأستوعب الكلمات التى يتحقق فيها هذا النوع من الإدغام أيضا ولكنى لا أنبه على من يدغمها اعتمادا على ذكره فى أول ربع من القرآن. ولأنه من المعلوم بداهة عند المشتغلين بهذا الفن أن السوسى هو صاحب هذا المذهب، فإن وافقه أحد من العشرة على إدغام بعض الكلمات أنبه عليه فأقول:

« وقد وافقه على إدغام كذا من كلمات فلان »

وسوف لا أتعرض لشيء من أبواب الأصول، اكتفاء بذكر قاعدة كل قارىء أو راو عند أول موضع، واستغناء عن ذلك أذكر جميع هاءات الضمير وبيان حكمها فى مواضعها.

وأذكر جميع الألفاظ الممالة فى القرآن الكريم وبيان حكمها لجميع القراء، وأحصر جميع الألفاظ المدغمة سواء أكان إدغامها من قبيل الإدغام الصغير أم من قبيل الإدغام الكبير مع بيان حكمها أيضا. واستقصاء ياءات الإضافة، وياءات الزوائد مع بيان حكم كل فى موطنه، وسأعنى - إن شاء الله تعالى - بباب وقف حمزة وهشام على الهمز لدقته، وصعوبة مشاكله، فلا أترك كلمة من الكلمات المهموزة إلا وأبين فى إيضاح وجلاء ما فيها من الأوجه لها عند الوقف إلا إذا تكررت كثيرا فأكتفى بالإشارة إلى ما فيها من الأوجه. وقد أجمع الكلمات المنتشرة فى الربع المبعثرة فى جوانبه التى تكررت مرارا سواء أكانت من الأصول أم من الفرش، مثل الصلاة. خيرا. البيوت. القرآن. إسرائيل. وأنظمها فى سلك واحد، وأحكم عليها حكما واحدا فأقول « جلى » أو « واضح » أو « لا يخفى » طلبا للاختصار. وحذرا من كثرة التكرار.

وقد التزمت فى بيان أواخر الأرباع بما فى المصحف المصرى الأميرى سواء وافق ما فى الغيث أم خالفه.

ويعلم الله أنى لم أدخر وسعا فى توضيح العبارة، وتبسيط الأسلوب، وتجنب التعقيد، والبعد عن الصعوبة ما استطعت إلى ذلك سبيلا.

وأملى فى ربى جل جلاله وطيد أن يكسو هذا الكتاب ثوب القبول، وأن ينفع به العاكفين على دراسة هذا العلم الجليل، وأن يضعه فى كفة الحسنات من ميزان عملى، وأن يجعله لى ضياءً ونورا يسعى بين يدى ﴿ يَوْمَ تَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِم بُشْرَىٰكُمُ ٱلْيَوْمَ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾

خادم العلم والقرآن

عبد الفتاح القاضى